



UNIVERSITY OF  
CAMBRIDGE

ASIAN AND MIDDLE EASTERN STUDIES TRIPOS, PART IB

Middle Eastern Studies

---

Date

Time

---

MES. 14 LITERARY ARABIC

Answer *three* questions:

*Section A, Section B and one question from Section C.*

*All questions carry equal marks.*

*Write your number **not** your name on the cover sheet of **each** answer booklet.*

**STATIONERY REQUIREMENTS**

*20 Page Answer Book × 1*

*Rough Work Pad*

**SPECIAL REQUIREMENTS**

*None*

**You may not start to read the questions  
printed on the subsequent pages of this  
question paper until instructed that you may  
do so by the Invigilator.**

## SECTION A

Translate the following **seen** passage into **English**

ذكر مدينة شفلوذي من جزيرة صقلية اعادها الله

هي مدينة ساحلية كثيرة الخصب واسعة المرافق منتظمة اشجار الاعانب وغيرها مرتبة الاسواق تسكنها طائفة من المسلمين وعليها قنّة جبل واسعة مستديرة فيها قلعة لم ير امنع منها اتخذوا عدّة لاسطول يفجؤهم من جهة البحر من جهة المسلمين نصرهم الله ، وكان اقلعنا منها نصف الليل فجئنا مدينة ثرمة ضحوة يوم الخميس بسير رويد وبين المدينتين خمسة وعشرون ميلا فانتقلنا فيها من ذلك الزورق الى زورق ثانٍ اكثريناه لكون البحرين الذين صحبونا فيه من اهلها.

ذكر مدينة ثرمة من الجزيرة المذكورة فتحها الله

هي احسن وضعا من التي تقدّم ذكرها وهي حصينة تركب البحر وتشرف عليه وللمسلمين فيها ربح كبير لهم فيه المساجد ولها قلعة سامية منيعة وفي اسفل البلدة حمة قد اغتت اهلها عن اتخاذ حمام وهذه البلدة من الخصب وسعة الرزق على غاية والجزيرة بأسرها من اعجب بلاد الله في الخصب وسعة الارزاق ، فاقمنا بها يوم الخميس الرابع عشر للشهر المذكور ونحن قد ارسينا في وادٍ باسفلها ويطلع فيه المد من البحر ثم ينحسر عنه وبتنا بها ليلة الجمعة ثم انقلب الهواء غريباً فلم نجد للاقلاع سبيلا وبيننا وبين المدينة المقصودة المعروفة عند النصارى ببلارمة خمسة وعشرون ميلا فخشنا طول المقام وحمدنا الله تعالى على ما انعم به من التسهيل في قطع المسافة في يومين وقد تلبث الزواريق في قطعها على ما أعلمنا به العشرين يوما والثلاثين يوما ونتقا على ذلك فاصبحنا يوم الجمعة منتصف الشهر المبارك على نية من المسير في البر على أقدامنا فنقدنا لطيننا وتحملنا بعض اسبابنا وخلفنا بعض الاصحاب على الاسباب الباقية في الزورق.

IBN JUBAYR, *Rihla in A Reader of Classical Arabic Literature*, ed. by S. A. Bonebakker and Michael Fishbein (Cafoscarina, 1995), pp. 152-53.

## SECTION B

Translate the following **unseen** passage into **English**

لا أدري في أي شهر نحن، ولا اليوم، ولا السنة. أعرف فقط أنك مسافر، بعيد عن بيتي في المدينة، بعيد عن غرفتي في هذا الحرش الموزع على جبال كثيرة صغيرة. تبدو أشجار الصنوبر على القمم كقطيع من الأغنام لم يجزوا صوفها بعد، وعن قرب تتحول الأشجار إلى نساء ورجال من اليابان يحملون مظلاتهم، وينحدرون التلال إلى ساحة معبد بوذا.

يمكنني الآن سماع جوقة الزرازير المنشدة على أوراق الأشجار البراقة في أشعة الشمس. من شباك غرفتي أرى السماء نقية شفافة، لونها أزرق فاتح يميل إلى الذهبي. وبعيداً، ألمح قمة كنيسة سقفها من القرميد الأحمر الفاتح. ثم أسحب نظري أعينه إليّ، فيصطدم بحديد الشرفة، ويرجع وجهك إلى السقف وأراه بوضوح. جنت إلى الجبل، لأختلي بنفسي، لأفرغ هدير الأصوات من رأسي. وأنسى الجميع. وأنساك معهم. مضت أيام، والضجيج ينزّ من اذني رطباً على المخدة والشراشف والوجوه التي أعرفها تتراجع، تتوارى.

هذا الصباح، في الحمام استيقظت من غيبوبتي، فأدهشنتني غرفة الحمام. قاعة فسيحة جدرانها عالية تغطيها مربعات من الرخام الأبيض. سقفها أخضر فاتح. أرضها مرصعة بقطع من الحجارة الكحلية والبرتقالية. والمغطس يتمدد على حائط من الزاوية إلى الزاوية. والشبابيك مفتوحة لروائح أوراق الشجر والتراب.

LAYLÁ BA‘LABAKKĪ, ‘Li-mādhā lā taqa‘ al-ḥarb’ in *Safīnat ḥanān ilā l-qamar*: *Qīṣaṣ qaṣīra* (Bayrūt, 1964), pp. 120-21.

قمة : قمم	summit	زرزر	starling
غنم	sheep	هدير	ضجيج ≈
مظلة	umbrella	نزّ	trickle, seep
تل	hill	مغطس	bathing-pool

(TURN OVER)

## SECTION C

Answer **one** of the following essay questions

- 1 Compare narrative techniques in Ibn Jubayr's *Riḥla* and volume I of Ṭāhā Ḥusayn's *al-Ayyām*. Are these techniques typical of how literary Arabic developed? Give reasons for your answer.
  
- 2 Based on the secondary scholarship you have read, account for the changing styles and purposes of literary Arabic. You must discuss **at least one** of the authors listed below in support of your argument:
  - a Ibn al-Qifṭī
  - b al-Tanūkhī
  - c Abū l-Faraj al-Iṣfahānī
  
- 3 The Qur'an has been described as a 'cultural yardstick', a paradigmatic text which has influenced Arabic literary writing. Discuss this view of the Qur'an's literary resonance.

**END OF PAPER**